

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي لَمْ أَضَعُهَا مَوْضِعَ الشَّوْمِ وَطَيَّرُ شِمَالُ كُلِّ طَيْرٍ يُتَشَاءَمُ بِهِ
وَجَرَى لَهُ غُرَابُ شِمَالٍ : أَي مَا يَكْرَهُهُ كَانَ الطَّائِرُ إِذَا نَسَّ مَا أَتَاهُ عَنْ
الشِّمَالِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .

زَجَرَتْ لَهَا طَيْرَ الشِّمَالِ فَإِنْ يَكُنْ ... هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصِيبُكَ
اجْتِنَابُهَا وَالشِّمَالُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ بٌ وَتَضْأُ تِي مِنْ
قِبَلِ الْحِجْرِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : مِنْ شِمَالِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ
غَيْرُهُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ أَوْ مِنْ اسْتَقْبَالِكَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ
مُسْتَقْبِلُ أَي واقفٌ لِلْإِقْبَالَةِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ مَا كَانَ مَهَبُّهُ بِحِينَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَبَنَاتِ نَعَشٍ أَوْ مَهَبُّهُ
مِنْ مَطْلَعِ بَنَاتِ النَّعَشِ إِلَى مَسْقَطِ النَّسْرِ الطَّائِرِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ كَذَا فِي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَيَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِمِصْرَ بِالْمَرْسِيِّ وَبِالْحِجَارِ الْأَزْبِ وَلَا تَكَادُ تَهْبُ بٌ لَيْلًا وَإِذَا هَبَّتْ
سَبْعَةٌ أَيْ سَامَ عَلَى أَهْلِ مِصْرَ أَعَدُّوا الْأَكْفَانَ لِأَنَّ طَائِعَهَا طَائِعُ
الْمَوْتِ بَارِدَةٌ يَابِسَةٌ كَالشَّيْءِ الْمَلِكِ كَحِيدَرٍ وَالشَّأْمَلُ بِالْهَمْزِ مَقْلُوبٌ
مِنْ الشَّيْءِ الْمَأْلِ الْآتِي ذِكْرُهُ وَالشَّيْءُ الْمَلِكُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : ثَوَى مَالِكُ بِيْلَادِ
الْعَدُوِّ تَسْفَى عَلَيْهِ رِيحُ الشَّيْءِ الْمَلِكِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَإِمَّا أَنْ يَكُونُ
عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيَّ فِي الشَّيْءِ الْمَأْلِ وَهُوَ وَحْدُ الْهَمْزَةِ وَإِلْقَاءُ
الْحَرَكَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا وَإِمَّا أَنْ يَكُونُ الْمَوْضُوعُ هَكَذَا قَالَ : وَتُسَكَّنُ
مِيمُهُ هَكَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ الْبَغِيثِ وَلَمْ يُسَمَّعْ إِلَّا فِيهِ قَالَ : .
أَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ أَطْلَالَ دِمْنَةً ... بِذِئَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ
الْهَجْلِ .

أَتَى أَبَدُ مِنْ دُونِ حِدْثَانِ عَهْدِهَا ... وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِحَةٍ
شَمَلٍ وَالشَّيْءُ الْمَأْلُ بِالْهَمْزِ كَجَعْفَرٍ قَالَ الْكُمَيْتُ : .
مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّ مَا أَكْفَهَرَّ ... حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّيْءُ الْمَأْلُ وَقَالَ
أَوْسٌ : .

وَعَزَّتِ الشَّيْءُ الْمَأْلُ الرِّيحُ وَإِذْ ... بَاتَ كَمَيْعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا وَقَدْ
تُشَدُّ لَامُهُ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ قَالَ الزَّفِيَانُ : .

" تَلَفُّهُ زَكْبَاءُ أَوْ شَمَّ أَلَّ وَالشَّوْ مَلَّ كَجَوْ هَرِّ وَالشَّ مِيلُ كَأَمِيرٍ
ففيها لُغَاتُ ثَمَانِيَّةٌ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّ مُشَدِّدَةَ اللَّامِ لَيْسَتْ لِضَرُورَةٍ
الشَّعْرُ فَتِسْعَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا : الشَّامَلُ كَهَاجِرٍ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَالشَّامَلُ
مُحَرَّرٌ كَتَّةً مَعَ شَّ اللَّامِ وَهَاتَانِ نَقَلَاهُمَا شَيْخُنَا فَتَكُونُ اللَّغَاتُ إِحْدَى
عَشْرَةَ عَلَى قَوْلٍ قَالَ : وَزَادَ الْكَافَ فِي الْأَخِيرَيْنِ إِطْنَابًا وَخُرُوجًا عَنْ
اصْطِلَاحِهِ إِذْ لَوْ قَالَ : كَجَوْهَرٍ وَصَبُورٍ وَأَمِيرٍ لَكَفَى فَتَأْمَلْ . ج
الشَّامَلُ : شَمَالَاتُ قَالَ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشُ : .
رُبَّمَا أَوْفِيَتْ فِي عِلَامٍ ... تَرَوْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالَاتُ فَأَدْخَلَ الذُّونَ
الْخَفِيفَةَ فِي الْوَاجِبِ ضَرُورَةً . وَأَشْمَلُوا : دَخَلُوا فِيهَا كَقَوْلِهِمْ :
أَجْنَبُوا مِنَ الْجَنُوبِ وَشَمَلُوا كَفَرَحُوا : أَصَابَتْهُمْ وَهُمْ مَشْمُولُونَ وَمِنْهُ
: غَدِيرُ مَشْمُولٍ إِذَا نَسَجَتْهُ رِيحُ الشَّامَلِ أَيْ ضَرَبَتْهُ فَبَرَدَ مَاؤُهُ
وَصَفَا وَمِنْهُ شَمَلُ الْخَمْرِ يَشْمَلُهَا شَمْلًا : عَرَّضَهَا لِلشَّامَلِ فَبَرَدَتْ
وَطَابَتْ وَلِذَا يُقَالُ لَهَا : مَشْمُولَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي قَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .
" صَافٍ بَاطِلٌ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ